

## م. 51 - أحكام المستثنى بـ(غير، وسوى)- اللغة العربية- المستوى

### الثالث (2)- د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في الدرس الخامس عشر - 00:00:49

من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في أكاديمية زاد ونعقد في سنة اربعين واربعمئة والف وفيه سنكمel ان شاء الله ما بدأناه من الكلام على باب الاستثناء وقد تكلمنا من قبل على الاستثناء بالـ - 00:01:07

وعرفنا احواله وحكم المستثنى في كل حالة من احواله وبقي ان نذكر ايضا ان الاستثناء قد يأتي منقطعها ويسمونه الاستثناء المنقطع الاستثناء المنقطع الاصل في الاستثناء ان يكون متصلا يعني ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه - 00:01:36

جميع الامثلة السابقة واذا قلت جاء الضيوف الا سعد من الضيوف يعني واحد منهم فرد منهم من جنس الضيوف واذا قلت قرأت القرآن الا جزءا فهذا الجزء من القرآن الكريم - 00:02:17

وهذا هو الاصل في الاستثناء ان يكون متصلا. ان يكون المستثنى داخلا وجزءا من المستثنى منه لكن جاء عن العرب كون الاستثناء منقطعها بمعنى ان المستثنى ليس من المستثنى منه - 00:02:45

ليس داخلا المستثنى منه ليس جزءا من المستثنى منه فهو اسلوب من اساليب العربية ومن ذلك قول العرب جاء القوم الا حمارا وقولنا جاء القوم الا حمارا يدل على مجيء القوم - 00:03:13

وال القوم في اللغة انما يطلق على الناس ولا يطلق على الحيوانات وقولنا الا حمارا او سلو استثناء منقطع لان الحمار في الحقيقة لا يدخل في الناس. لا يدخل في القوم الا ان العرب - 00:03:43

استثناء بالـ اجراء له مجرى الاستثناء المتصل لكترة ملابسته اي ملابسة الحمار ومصاحبته للناس ومن ذلك ان نقول جاء المسافرون الا حقائبهم فالحقائب في الحقيقة ليست جزءا من المسافرين نعم - 00:04:12

لها ملابسة للمسافرين لانها مصاحبة لهم ولكنها في الحقيقة ليست جزءا من المسافرين ولهذا نقول ان الاستثناء هنا منقطع وهذا هو المراد بالاستثناء المنقطع طيب وما حكم المستثنى فيه حكم مستثنى فيه وجوب النصب - 00:04:50

مطلقا قولنا مطلقا يعني سواء كان الاستثناء مثبتا اما منفيا سواء كان الاستثناء مثبتا وعرفنا ان المستثنى في التام المثبت واجب النصب فهو هنا كهناك او كان الاستثناء منفيا ايضا واجب النصب - 00:05:23

وقد كان المستثنى في التام المنفي يجوز فيه وجها النصب على الاستثناء وهذا جائز وهذا موجود في الاستثناء المنقطع والبدالية وهذه ليست جائزة هنا نعم ليست جائزة لانك لو جعلت - 00:06:03

الاستثناء المنقطع بدلا لكان من المبدل منه يعني صار جزءا من المستثنى منه وهذا خلاف الواقع لهذا لا تتأدى لا تتأدى البدالية هنا وليس في الاستثناء المنقطع الا النصب مثبتا كان او منفيا - 00:06:26

فنقول جاء القوم الا حمارا او ما جاء القوم الا حمارا ونقول جاء المسافرون الا حقائبهم ونقول ما جاء المسافرون الا حقائبهم وما بعد

ااا لك ذلك نعربه مستثنا منصوب - 00:06:58

وعلامه نصبه الفتحة ومن شواهد الاستثناء المنقطع قوله سبحانه وتعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن ما لهم به من علم الا اتباع الظن المستثنى اتباع الظن والمستثنى منه العلم - 00:07:24

فهل اتباع الظن داخل في العلم هل هو جزء من العلم لا الظن ليس من العلم ولهذا نقول ان قوله الا اتباع الظن هذا استثناء لكنه الاستثناء منقطع يعني ليس من جنس مستثنى منه وحكمه وجوب النصب - 00:07:59

عنا الاستثناء كما نرى منفي ما لهم به من علم الا اتباعا مستثنى منصوب وعلامه نصبه الفتحة وهو استثناء منقطع ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى لا يعلمون الكتاب الا امانيا - 00:08:32

لا يعلمون الكتاب الا امانيا التمني ليس داخلا في العلم علم ما في الكتب لا يكون بالتمني ولهذا نقول ان قوله اmani استثناء منقطع واجب نصب ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى - 00:08:56

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فسجدوا الا ابليس المستثنى ابليس والمستثنى منه الملائكة الابليس من الملائكة خلاف بين العلماء فمن قال ان ابليس من الملائكة ولكن عصى - 00:09:27

وهو استثناء متصل وهو واجب النصب لانه مثبت ومن قال ان ابليس ليس من الملائكة وهو استثناء منقطع وايضا واجب النصب هذا ما يتعلق بالاستثناء المنقطع لنكمel بعد الفاصل ان شاء الله - 00:09:57

الكلام على الاستثناء بسوى وغير فانتظرونا الفقيه المجتهد صاحب الرأي والحججة والبيان. احد ائمة المذاهب الاربعة الفقهية ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي اصوله من فارس ولد سنة ثمانين للهجرة. ورأى انس بن مالك رضي الله عنه نشا بالكوفة وكان -

00:10:27

كان يبيع الحرير وقد طلب العلم منذ صغره حتى نبغ وعلى ذكره فانقطع للتدريس والافتاء. وكان من شيوخه الذي حين تلقى العلم عنهم حماد بن ابي سليمان وعطاء بن ابي رباح والشعبي والاعرج وقتادة والزهري وغيرهم - 00:11:06

اما تلاميذ ابي حنيفة فكثيرون اشهرهم القاضي ابو يوسف ومحمد ابن الحسن الشيباني وزفر ابن الهذيل والحسن بن زياد اللؤلؤي ومنهم كذلك ولده حماد وعبد الرزاق بن همام ووكيع بن الجراح. وكان - 00:11:26

رحمه الله قوي الحجة ثاقب الذهن. من احسن الناس منطقا. وقد شهد له العلماء بالفقه والامامة. قال الامام ما لك لو حدثك ابو حنيفة عن السارية انها من ذهب لقام بحجته. وقال الامام الشافعي الناس في الفقه عيال - 00:11:46

على ابي حنيفة وقال ابو نعيم كان ابو حنيفة صاحب غوص في المسائل. وقال الذهبي الامامة في الفقه ودقائق مسلمة الى هذا الامام. وهذا امر لا شك فيه. وقد جمع الى علمه وفقهه الورع والعبادة. قال عنه - 00:12:06

تلميذه ابو يوسف كان شديد الدب عن المحارم. شديد الورع لا ينافس اهل الدنيا فيما بين ايديهم. طويل دائم الفكر. وقال ابو عاصم النبيل كان ابو حنيفة يسمى الوتد لكثره صلاته. وقال مكي بن - 00:12:26

وابراهيم جالست الكوفيین فما رأيت اورع من ابي حنيفة. وقال عبدالله بن المبارك ما سمعت ابا حنيفة يقول اغتابوا عدوا له قط. واراده ابن هبيرة امير العارقين على القضاء فامتنع ورعنى. ثم اراده بعد ذلك ابوه - 00:12:46

جعفر المنصور على القضاء فامتنع ايضا الى ان توفي وله سبعون عاما. كانت وفاته رحمه الله ببغداد سنة مائة وخمسين للهجرة وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي رحمه الله. من اقواله رحمه الله تعالى - 00:13:06

انما ادركت العلم بالحمد والشكر. فكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة قلت الحمد لله تعالى. فازداد حلمي بسم الله الرحمن الرحيم بعد ان انتهينا من الكلام عن الاستثناء الا باحواله - 00:13:26

وعرفنا الاستثناء المنقطع ننتقل الى الكلام هذا الاستثناء ببقية ادوات الاستثناء ونتكلم على الاستثناء بغير وسوا وسبق في الكلام على ادوات الاستثناء ان غيرا وسوا اسمان باتفاق لهذا سيعمالن ويعربيان كالاسماء - 00:14:04

والاسماء كما نعرف يقع الاعراب عليها. تتحمل الاعراب والاعراب يقع عليها ولهذا سنقول ان المستثنى بعد غير وسوى فيلزم الجر

بالاضافة يعني سيكون مضافا اليه حكمه الجر على كل حال - [00:14:37](#)

المستثنى بعد غير وسوى يلزم الجر بالاضافة طيب اين حكم الاستثناء حكم الاستثناء سيقع على غير نفسها. وعلى سوى نفسها لانهما اسمان يتحملان الاعراب وحكم الاستثناء سيقع عليهما بحسب التفصيل السابق في احوال الاستثناء - [00:15:11](#)

يعني ان الاستثناء اذا كان تماما مثبتا لقولنا جاء الضيوف غير سعد وقرأت القرآن غير جزء ومررت بالطلاب غير محمد حكم الاستثناء وهو وجوب النصب سيقع على غير نفسها ونقول غير في هذه الامثلة - [00:15:46](#)

منصوبة على الاستثناء وعلى نصبهما الفتحة ثم نقول وهي مضاف وما بعدها مضاف اليه وهي مضاف لانها اسم وتحمل الاعراب ثم بعد ذلك تضاف الى الاسم بعدها ونقول جاء الضيوف غير سعد - [00:16:34](#)

جاء فعل ماض والضيوف فاعل مرفوع وغير منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وسعد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة ونقول قراءة الديوان غير قصيدين قرأت فعل وفاعل الديوان مفعول به - [00:17:05](#)

غير مستثنى منصوب او منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وقصيدين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء. لانه مثنى ونقول مررت بالطلاب غير خالد غير منصوب عن الاستثناء - [00:17:42](#)

ولعامة نصبه الفتحة وهو مضاف وخالف مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهذا في الاستثناء التام المثبت وكذلك في سوى نقول جاء الضيوف سوى سعد وقرأت الديوان سوى قصيدين ومررت بالطلاب سوى خالد - [00:18:10](#)

اعرابها اعراب سوى كاعراب غير الا ان الحركة ستظهر على غير لعدم المانع من الظهور وستقدر على سوى لانه مقصور اسم مكسرور نقول في اعرابه منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر - [00:18:43](#)

وفي الاستثناء التام المنفي لقولنا ما جاء الضيوف غير سعد وما قرأت الديوان غير قصيدين وما مررت بالطلاب غيري خالد يجوز لنا الوجهان المذكوران المستثنى بعد الا ويجوز ان نجعل - [00:19:21](#)

بدلا من المستثنى منه فيكون مثل حكمه في الاعراب رفعا ونصبا وجرأ فنقول ما جاء الضيوف غير سعد فغير بدل من الضيوف مرفوع علامه رفع الضمة وهو مضاف وسعد مضاف اليه مجرور - [00:20:08](#)

وما قرأت الديوان غير قصيدين غير بدل من الديوان منصوب. لان الديوان مفعول به منصوب وقصيدين مضاف اليه وما مررت بالطلاب غيري خالد غيري بدل من الاعراب مجرور وعلى ما تجره الكسرة وخالف مضاف اليه - [00:20:38](#)

والوجه الثاني الجائز ان نصبه على الاستثناء فنقول الاعراب غير خالد وجاء الضيوف غير سعد وقرأت الديوان غير قصيدين بل نقول بل نقول ما جاء الضيوف غير سعد وما قرأت الديوان غير قصيدين - [00:21:08](#)

وما مررت بالطلاب غير خالد فغير في كل هذه الامثلة منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وما بعده مضاف اليه وكذلك نقول في سوى اه نقول ما حضر الضيوف سوى سعد - [00:21:46](#)

وما قرأت الديوان سوى قصيدين وما مررت بالطلاب سوى خالد الاعراب نفسه الا ان حركة الاعراب ستظهر على غير وستقدر على سوى بسبب التعذر وفي الحالة الثالثة في الاستثناء الناقص - [00:22:15](#)

سنعرب غيرا وسوا بحسب ما قبلهما كما فعلنا ذلك ايضا في الاستثناء بعد الا والامثلة على ذلك ستأتي باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:22:45](#)

ان يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الایمان بالرسل ركن من اركان الایمان وواجب اعتقادى من اعظم الواجبات فالرسل هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسل من اعظم نعم الله على خلقه - [00:23:29](#)

وخصوصا مهدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والایمان بالرسل تضمنوا التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه - [00:24:07](#)

الاعتقاد بانهم جميعا صادقون. قد بلغوا جميعا ما ارسلهم الله به. فلم يكتموا ولم يغيروا. الایمان بان دعوتهم جميعا قد اتفقت على

التوحيد. قال تعالى وما اوسلنا من قبلك من - 00:24:27

انه لا اله الا واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع. قال تعالى فجعلهم الله مكذبين لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره حين كذبوا. الایمان بان الله ايدهم بالمعجزات الباهرة - 00:24:47

والایات الظاهرات التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الایمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبى بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم رسول الله وخاتم النبيين. الاعتقاد بانهم يتفضلون في المنازل عند الله - 00:25:37  
وان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. وللایمان بالرسل ثمرات جليلة. منها العلم رحمة الله تعالى وعナイته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد. شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لانهم رسول - 00:26:10

الله تعالى وصفوة عباده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وتفضيله بعضهم على بعض التمسك بما جاءوا به. فهو الطريق الموصى الى سعادة الدنيا. والآخرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:26:40

قلنا ان الاستثناء بغير وساوا يقع حكم الاستثناء فيه على غير نفسها وعلى سوى نفسها لانهما اسمان ثم يكونان مضافا وما بعدهما مضاف اليه حكمه الجر وسنطبق ما قلناه في حكم المستثنى - 00:27:23

بعد الا عليهما في الاحوال الثلاثة في الاستثناء التام المثبت فيجب في غير وساوا النصب قولنا الضيوف غير سعد وسوى سعد وفي الاستثناء التام المنفي يجوز فيه الوجهان البدنية والنصب على الاستثناء. فنقول - 00:27:52

ما جاء الضيوف غير سعد وسوى سعد وفي الاستثناء الناقص المفرغ سنعرب غيرا وساوا بحسب ما قبلهما كما قلنا ذلك في الاستثناء المفرغ مع الا ونقول ما جاء غير سعد - 00:28:25

نعرب ذلك كاعراب جاء غير فاعل في المثالين ونقول ما قرأت غير قصيدين هو في الاعراب كقولنا قرأت غير قصيدين غير مفعول به ونقول ما مررت بغير خالد - 00:29:03

لقولنا مررت بغير خالد البحر فجر وغيري اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهكذا غير وسواء بهذا الاسلوب في الحقيقة ليس باستثناء كما شرحنا ذلك في الاستثناء المفرغ الخلاصة في غير وساوا - 00:29:37

ان احكام الاستثناء بالاستطاب على غير نفسها وعلى سوى نفسها ثم نقول هما مضاف وما بعدهما مضاف اليه ومن الشواهد الذي جاءت في الاستثناء في غير وساوا قوله سبحانه وتعالى - 00:30:16

ما لبثوا غير ساعة ما لبثوا غير ساعة الاستثناء هنا هل هو تام مثبت ام منفي ناقص الجواب ناقص اذا اعرابه كاعراب لبثوا غير ساعة ثم دخلت ما لادخال النفي - 00:30:45

ادخال معنى النفي على الجملة ولبثوا فعل وفاعل الفاعل رواه الجماعة لبثوا وغير هنا ظرف زمان وهو مضاف وساعة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة فان قلت كيف كانت غير - 00:31:24

ظرف زمان وليس هي من اسماء الزمان الجواب عن ذلك انها اكتسبت معنى الزمانية بسبب اضافتها الى الزمان غير ساعة والاضافة تكتسب المضاف اليه منها الزمانية اذا اضيفت الى زمان - 00:31:58

وقد المحنۃ الى ذلك عندما شرحنا المفعول في ظرف الزمان وظروف المكان ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى وما زادوهم غير تثبيب وما زادوهم غير تثبيب باستثناء هنا تام منفي ام تام مثبت - 00:32:36

ناقص نعم ناقص لان المعنى زادوهم زادوهم ونعرب غير حينئذ على زادوهم غير تثبيب ثم دخلت ماء لادخال معنى النفي ما زادوهم غير تثبيب وزادوهم زادوا فعل وفاعل وهم مفعول به اول - 00:33:03

زادوا هم وغير تثبيب غير مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وتثبيب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الخلاصة

التي خرجنا بها من الكلام عن الاستثناء بغير وسوى ان حكم - 00:33:36

المستثنى الواقع بعد الا يطبق على غير نفسها وسوى نفسها. لانهما اسمان ثم يضافان الى المستثنى بعدهما والمستثنى بعدهما حينئذ دائمًا مضاف اليه حكمه الجر ثم دعونا بعد ذلك نأخذ شيئا من - 00:34:06

الامثلة والتمرينات يقول التمرين ضع اداتي الاستثناء غير مرة وسوأ مرة اخرى بدلا من الا في الجمل السابقة واغير ما يلزم حضر الطلاب الا عليا حضر الطلاب الا عليا هذا استثناء تمام مثبت - 00:34:44

والاستثناء بالا فيجب فيه نصب المستثنى بعد الا عليا نقول علي مستثنى منصوب طيب ضع غيرا ما كان الا اغير ما يلزم ماذا تقول وماذا تقولين طيب يقول حضر الطلاب غير علي - 00:35:19

اضرب طلاب غير علي غير منصوب على الاستثناء منصوب النص بالفتحة وهو مضاف علي صار مضافا اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وكذلك لو استعملنا سوى نقول حضر الطلاب سوى علي - 00:35:53

طيب المثال التالي اتقنت كل العلوم الا الفرائض اتقنت كل العلوم الا الفرائض ايضا استثناء تمام منفي بل استثناء تمام مثبت اتقنت كل العلوم الا الفرائض ما كان الا سنقول اتقنت كل العلوم غير الفرائض - 00:36:18

غير نعم سواء كانت بدلا لانها ستكون بدلا من المفعول به حكم النصب او نصبتها على استثناء وهي مضاف والفرائض مضاف اليه المثال الاخير لم يحضر الا فاطمة ما كان الا - 00:36:50

نقول لم يحضر غير فاطمة خير هذا فاعل لان الاستثناء ناقص فنعرب غير بحسب ما قبلها نقول يحضر فعل وغير فاعله وهذا ما يتعلق بالاستثناء بغير وسوأ لنتكلم باذن الله في الدرس القادم على الاستثناء بعفاء وخلاء - 00:37:21

وحاشا باذن الله تعالى ونسنودعكم الله فنسنودعكم الله سيدحاته وتعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترید بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:37:53

00:38:40 -